مجلة التمكين الاجتماعي
المجلد 03 / العـدد 03 / سبتمبر 2021 / ص ص 32 - 47

Journal home page: https://sej-lagh.com
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/644

معايير تقييم النشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة

Criteria for evaluating scientific publication in refereed scientific journals

خليفي حفيظة
Khelifi hafidha

جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)، الإيميل: haf.khelifi@lagh-univ.dz

تاريخ الاستلام: 2021/08/12 تاريخ القبول: 2021/09/05 تاريخ النشر: 2021/09/30

ملخص:

إن النتاج العلمي الذي توصل إليه الباحثون في مختلف العلوم يحتاج إلى تعميمه ونشره، حيث تظهر أهمية النشر العلمي كمقدم للمعرفة لجميع الباحثين، ومن أنواعه النشر في المجلات العلمية المحكمة. الذي جاء كآلية لردع عمليات النشر اللاأخلاقي، وهدفا لحماية حقوق النشر والحقوق الفكرية للباحثين. وبهذا اهتم الباحثون والهيئات الأكاديمية والبحثية من جامعات ومراكز البحث بوسائل النشر العلمي المحكمة والموثوقة، حيث يسعى عدد كبير من الباحثين إلى نشر أبحاثهم في المجلات العلمية المحكمة. ومن ثم جاء هذا المقال هدفا للإجابة على التساؤل التالي: ما هي معايير تقييم النشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة؟

تم التوصل إلى أنه بالرغم من أن النشر في هذه المجلات والمصنفة منها يعد أحد الشروط للحصول على شهادة علمية أو ترقية أكاديمية، إلا أن هناك من الباحثين من ترفض بحوثهم لعدم إتباعهم للمعايير التي تعتمدها المجلات العلمية المحكمة في النشر العلمي، حيث تخضع أعمال الباحثين المرسلة إلى هذه المجلات للتحكيم من قبل المراجعين، والذين يقبلون فقط المقالات التي تتوافق مع قواعد النشر العلمي التي اعتمدتها المجلة، بدءا من مراعاة الباحث للفترة التي حددتها المجلة لإرسال المقالات وانتماء موضوع البحث لتخصص و اهتمامات المجلة، مرورا بمعايير ذات صلة بشكل ومحتوى البحث وصولا لصلاحية البحث للنشر.

كلمات مفتاحية: *النشر العلمي، المجلات العلمية، المجلات العلمية المحكمة، المعايير، المقال العلمي.*

ABSTRACT:

The scientific output reached by researchers in various sciences needs to be generalized and disseminated, as the importance of scientific publishing as a provider of knowledge to all researchers appears, and one of its types is publishing in refereed scientific journals. Which came as a mechanism to deter unethical publications, and as a goal to protect copyright and intellectual rights of researchers? Thus, researchers and academic and research bodies from universities and research centers have been interested in reliable and controlled scientific publishing, as a large number of researchers seek to publish their research in refereed scientific journals. Hence, this article came as a goal to answer the following question: What are the criteria for evaluating scientific publication in refereed scientific journals?

It was concluded that, although publishing in these journals and the classification of them is one of the conditions for obtaining a scientific certificate or academic promotion, there are researchers who reject their research for not following the standards adopted by scientific journals in scientific publishing, where the work of researchers sent to These journals are judged by the reviewers, who accept only articles that comply with the scientific publishing rules adopted by the journal, starting with the researcher's consideration of the period specified by the journal to send the articles and the affiliation of the research subject to the journal's specialization and interests, passing through criteria related to the form and content of the research to the validity of the research for publication. .

Keywords: *Scientific publication, scientific journals, refereed scientific journals, standards, scientific article.*

- المؤلف المرسل: حفيظة خليفي، الإيميل: haf.khelifi@lagh-univ.dz

1-مقدمة:

إن البحث العلمي هو أساس وسبب معرفة الظواهر والاكتشافات المختلفة، إلا أن هذا البحث والنتاج العلمي الذي توصل إليه الباحثون في مختلف العلوم يحتاج إلى تعميمه ونشره، حيث تظهر أهمية النشر العلمي، كمقدم للمعرفة لجميع الباحثين، أين أتاح النشر العلمي لهؤلاء التعرف باستمرار على آخر الأبحاث والاكتشافات والاطلاع على أهم النظريات التي يستندون إليها في أبحاثهم ودراساتهم في مختلف الفروع العلمية. (شبكة النشر العلمي، 2021)

النشر العلمي هو انتقال الأفكار بين الحضارات منذ القدم وبطرق مختلفة، أين ساعدت الحروب والهجرات على تطور عملية النشر، حيث تمكن الباحثون من نشر أهم ما توصلوا إليه، من خلال المطبوعات والإعلام و الصحافة، والتي بالرغم من أنها لم تكن ذات جودة عالية إلا أنها كانت تفي بغرض البحث والباحثين آنذاك، ومع كثرة الاكتشافات والدراسات العلمية أصبح النشر العلمي مهم جدا تحصيلا لمكانة الباحث بين الباحثين في نفس التخصص، فظهرت بذلك العديد من وسائل النشر العلمي والتي سهلت بدورها للباحثين عملية البحث العلمي، وتتمثل هذه الوسائل في مجلات علمية وبعض دور النشر، ولكن فيم بعد شهدت عمليات النشر العلمي تراجعا بسبب عدم موثوقية الباحثين بهذه الوسائل، نتيجة تركيزها على الربح وابتعادها عن الهدف العلمي المتمثل في نشر الغايات العلمية، ولهذا جاءت المجلات العلمية المحكمة كآلية لردع عمليات النشر اللاأخلاقي، تحقيقا لغايات البحث العلمي، وهدفا لحماية حقوق النشر و الحقوق الفكرية للباحثين.

بهذا اهتم الباحثون والهيئات الأكاديمية والبحثية من جامعات ومراكز البحث بوسائل النشر العلمي المحكمة والموثوقة، والتي تتبع المعايير العلمية، وتضمن تحقيق أهدافهم وهي نشر بحوثهم العلمية. ويقوم النشر العلمي اليوم على الطرق الإلكترونية عن طريق الأنترنت، حيث دخلت التكنولوجيا كوسيلة في عملية النشر العلمي، فوضعت بوابة خاصة للباحثين الجزائريين لنشر أعمالهم البحثية من خلال البوابة الجزائرية للمجلات العلمية، وهذا بعد مراجعتها وتحكيمها والتأكد من صلاحيتها للنشر، من خلال فترات محددة لإرسال مقالاتهم. وحيث يعتبر نشر المقالات العلمية في المجلات العلمية المحكمة والمصنفة منها ذو أهمية بالغة لدى الباحثين والأساتذة، كونه يسمح لهم بالنشر والممارسة العلمية من جهة، وكونه أسلوبا لمناقشة أطروحة الدكتوراه والترقية في الرتب العليا من جهة أخرى، إلا أنه وبالرغم من هذه الأهداف هناك صعوبات يواجهها هؤلاء الباحثون تتمثل في رفض نشر مقالاتهم من قبل هذه المجلات، ومن بين أسباب الرفض كون هذه البحوث تفتقد للمعايير الأكاديمية المعمول بها من قبل المجلات العلمية المحكمة، والتي تحدد مواصفات ومعايير معينة تتعلق بشكل وبناء المقال وقواعد النشر العلمي والتي يجب اتباعها في المقال العلمي، مراعاة للنظام المشترك والخضوع للمقاييس العامة المحترمة من قبل جميع الباحثين، كأداة لتقييم المقال العلمي، وعليه جاءت هذه الورقة البحثية محاولة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما هي المعايير التي لابد توفرها في المقال العلمي ليضمن الباحث نشر ورقته العلمية؟ وبهذا يهدف هذا المقال للتعريف بمعايير تقييم النشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة، من خلال عدة محاور أهمها التعريف بتقنيات تحرير مقال علمي وفق معايير النشر العلمي، والتعريف بآلية عملية التحكيم ومعايير لجنة التحكيم. وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، اعتمادا على مراجع هامة حول النشر العلمي.

2-الإطار المفاهيمي للنشر العلمي والمجلات العلمية المحكمة:

2-1-مفهوم النشر العلمي:

يعرف النشر العلمي لغة بأنه إذاعة الخبر، وهو الحياة، وهو الريح الطيبة. (الهجرسي،1991، ص. 186).

نشر الخبر أي إذاعته حتى يصبح معلوما لدى أكبر فئة من الناس، ونشر الكتاب، أي أنه يصبح معروفا لدى عدد معتبر من الجمهور القارئ. (عبادة،2005، ص. 23).

يعرف النشر العلمي إصطلاحا بأنه "عبارة عن تثمين لنشاط الباحث، وهو المخرجات الرسمية للباحث، التي يستطيع بواسطتها إطلاع الجمهور المختص على اكتشافاته الجديدة، التي قد تصبح أهميتها مقتصرة فقط على صاحبها إذا لم يتم نشرها، وهو التزام على الباحث أمام زملائه الباحثين في وطنه وفي العالم كله. فهو يكتب من أجل أن يسهم في المعرفة الإنسانية، وينشر بحوثه لاعلام الجمهور المهتم بنتائجها." (بدر، 1996أ، ص. 409).

بذلك يعرف النشر العلمي بأنه عملية إيصال النتاج الفكري من مرسل إلى مستقبل، إنه المحصلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة. ويعد النشر العلمي مصدرا أساسيا للحضارة الإنسانية، والبنية الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم بجميع مراحله، ويعرف أيضا بأنه وسيلة فاعلة لإيصال النتاج الفكري الرصين عبر قنوات خاصة لذلك، تكون في أغلبها محكمة ومعترف بها لكي تعطي الحماية الفكرية والخصوصية لهذا النتاج ومن ثم الفائدة العلمية المرجوة منه.

2-2-مفهوم المجلات العلمية المحكمة:

2-2-1مفهوم المجلات العلمية :

تعرف المجلات العلمية حسب المعجم الموسوعي لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات بأنها مطبوع مسلسل يصدر تباعا إلى أجل غير مسمى، في فترات غير منتظمة، أكثر من مرة في السنة وكل إصدارة منه تكون مرقمة أو مؤرخة في تتابع، وتحتوي عادة على مقالات منفصلة. وتهتم أساسا بنشر مواد تمثل إضافات فعلية إلى المعرفة في أحد المجالات المتخصصة أو مواد تستعرض المعلومات، أو الإنتاج الفكري في تخصص معين، لصالح الباحثين. (خذير، 2019، ص.88).

2-2-2مفهوم المجلات العلمية المحكمة :

تسمى أيضا الدوريات العلمية المحكمة وهي التي تقوم بنشر الأبحاث والدراسات بشكل منتظم خلال فترات محددة في السنة، وهي مأوى الباحثين والطلاب الأكاديميين الذين يهدفون للبحث عن دورية أو مجلة علمية لتوثيق أبحاثهم ودراستهم. وتعتبر عملية التحكيم في وسائل النشر المحكمة أو المجلات العلمية المحكمة هي المفرق الجوهري في عملية النشر العلمي، وتتم عملية التحكيم عن طريق مجموعة من المختصين في مجال الدراسة، والذين مهمتهم دراسة ومراجعة البحث والتأكد من خلوه من الأخطاء وعدم احتوائه على دراسات مسروقة، وقياس مدى أهمية البحث وجودته وأصالته وتوافقه مع قواعد النشر العلمي، أين يتسم هؤلاء المحكمون بخبرة عالية في مجال المقال الذي يود مراجعه، وألا يقل عدد المحكمين في البحث الواحد الإثنين. (شبكة النشر العلمي، 2021)

إذا يقصد بالمجلات العلمية تلك الأبحاث والدراسات المبثوثة في مصنف وهذا المصنف يحمل بين دفتيه جملة من المقالات والدراسات التي تحقق بعدا وظيفيا وجماليا للعلم والمعرفة، وتشكل إضافة معينة لتخصص أو إشكالية جديدة تفرض نفسها على الواقع، كما أن طبيعة النشر تقتضي تحكيم من لدن مجموعة من الخبراء الذين يملكون تجربة ودراية بالتخصص، وبناء على هذا الأساس نسبت كلمة المحكمة إلى التحكيم، ويعني المراجعة والضبط والقراءة حتى يتسنى للمقالة أن تندرج ضمن الحقول المعرفية والثقافية. (خذير، 2019، ص.88).

3-أشكال النشر العلمي: يمكن تحديد أشكال النشر العلمي كما يلي:

3-1-النشر التقليدي:

يعرف بأنه مجموعة من العمليات التي يمر بها المطبوع ابتداء من كونه مخطوطا حتى يصل للقارئ أو المستفيد، ويتحكم بهذه العملية مجموعة من الأطراف تبدأ بالكتاب والمطبعة والناشر الذي يقوم بإصدار وبيع وتوزيع المطبوعات عامة، وقد يكون له دور في طبعها وليس من الضروري أن يكون الناشر هو نفسه الذي يقوم بالطبع أو التجليد، وقد لا يقوم بعملية البيع والتوزيع، حيث يتحمل الناشر مسألة التمويل إلى جانب تحمله لمخاطر النشر للمؤلفين. (حفيظي،2015، ص. 156).

لقد أثرت في عملية النشر التقليدي مجموعة من العوامل تتمثل أهمها في: (هلول،2011، ص. 151-152).

- اختراع الكتابة.
- اختراع أدوات الكتابة وخاصة الورق على يد الصينيين.
- اختراع الطباعة بالحروف المتحركة على يد الألماني "غوتنبرغ" في منتصف القرن الخامس عشر.

3-2-النشر المكتبي:

هو استخدام التقنيات الحديثة في الصف الإلكتروني للكتب ومعالجتها تمهيدا لطباعتها ورقيا، وهو يستخدم برمجيات خاصة مع حواسيب وطابعات ليزرية غير مكلفة تنتج صفحات منظمة ومعدة بصورة جذابة، يمكن من خلالها التنفيذ والحصول على خطوط بأنواع وأشكال مختلفة وحروف متنوعة، مع توريقات فنية وهندسية تضفي مسحة جمالية على النص المكتوب، إضافة إلى إمكانية إدخال الصور والمخططات والرسوم من مصادر أخرى عن طريق الماسح الضوئي الذي يحلل إلى إشارات رقمية، أو عن طريق طلب هذه الصور من برامج أخرى. (الحاج، 2013، ص. 170-171).

3-3-النشر الإلكتروني:

يعرفه "أحمد بدر" بأنه "الاختزان الرقمي للمعلومات مع تطويعها وبثها وتوصيلها وعرضها إلكترونيا أو رقميا عبر شبكات الإتصال، هذه المعلومات قد تكون في شكل نصوص، صور، رسومات يتم معالجتها آليا." (بدر، 1996ب، ص. 309).

إنه مرحلة يستطيع فيها كاتب المقال أن يسجل مقاله على إحدى وسائل تجهيز الكلمات، ثم يقوم ببعثه إلى محرر المجلة الإلكترونية، الذي يقوم بالتالي بجعله متاحا في تلك الصورة الإلكترونية للمشتركين في مجلته، كما أن النشر الإلكتروني يعني نشر المعلومات التقليدية عبر تقنيات جديدة تستخدم الحسابات وبرامج النشر الإلكتروني في طباعة المعلومات وتوزيعها ونشرها. (حفيظي،2015، ص. 156).

تختص به الهيئات والمنظمات والمؤسسات كالجامعات ومراكز البحوث. أين وضعت الجزائر بوابة خاصة بالنشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة تمثلت في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية**ASJP** "وهي منصة إلكترونية للمجلات العلمية الوطنية، وتندرج في إطار وطني للمعلومات العلمية والتقنية، وتعتبر هذه المنصة أهم حماية للكتاب من الوقوع في فخ المجلات الوهمية أو الناشرين المفترسين كما يطلق عليهم في هذا المجال، وهي بمثابة ضمانة لوصول المقال المراد نشره إلى المجلة، حيث تعتبر المنصة طرفا ثالثا بين الكاتب والناشر فتقوم بتوثيق جميع المراحل حتى النشر." (البوابة الجزائرية للمجلات العلمية، 2021)

يمكن أن نوجز أهم المكونات الأساسية للنشر الإلكتروني فيما يلي: (ربحي والسامرائي، 2010، ص. 57-58).

- المؤلف.
- المعلومات.
- اختصاصي المعلومات.
- شبكة الأنترنت.

كما يوفر النشر الإلكتروني جملة من المزايا والفوائد للمستعملين والباحثين منها: (سيدهم، 2015، ص. 133).

- توفير الوقت وذلك من خلال اختصار جهد الباحث.
- إمكانية التعديل في المحتوى سواء بالإضافة أو الحذف، لأن النشر الإلكتروني يمكن المؤلف من التعديل في محتوى نصه.
- السعة الكبيرة في تخزين المعلومات التي تتمز بها الوسائط الإلكترونية.
- يتيح النشر الإلكتروني للباحثين إمكانية الإطلاع على محتويات المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف التي تقدم أرصدتها على شكل إلكتروني، حيث أصبح بإمكان القارئ أو الباحث استعمال حاسوبه للوصول إلى المعلومات التي يريدها.
- يوفر النشر الإلكتروني فرصة لمطالعة الصحف والمجلات التي تصدر في مختلف بلدان العالم عبر الأنترنت وفور صدورها.
- سهولة الرجوع إلى المصادر الببليوغرافية المستخدمة من طرف المؤلفين، لأن النص الإلكتروني يتوفر على حواشي يمكن للقارئ وبمجرد النقر عليها بمؤشر جهاز الكمبيوتر، الحصول على المصدر البيبليوغرافي المستخدم وتصفحه، ثم العودة إلى النص الذي هو بصدد مطالعته.

4-البحث العلمي وأهمية النشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة:

4 -1-البحث العلمي وأهمية النشر العلمي:

تقاس درجة تقدم البلدان وولوجها عالم المعاصرة واستفادتها من المعارف الجديدة عالميا عبر قياس معدل إنفاقها على البحث العلمي، ونسبته من الناتج المحلي وبعدد الباحثين والعلماء لكل فرد من السكان، وحجم الأبحاث العلمية السنوية وعدد الاختراعات المسجلة سنويا، وعدد المجلات العلمية محليا وعالميا. لذلك يرى "العيد مسعود" أن "الوظيفة الأساسية للجامعة الحديثة تتمثل في البحث العلمي وتسخيره لخدمة المجتمع من خلال عملية النشر العلمي، فالجامعة لم تعد تعيش بمعزل عن حياة المجتمع واهتماماته وإنما أصبحت تتأثر به وتؤثر فيه وتعيش قضاياه. ومن المعلوم أنه كلما اتسعت حركة النشر العلمي كنتيجة لدور الجامعة برز دورها واضحا في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية." (العيد، 1979، ص. 2-3).

ذلك أن النشر العلمي والجامعة متلازمان، فالنشر العلمي مرتبط بالجامعة، كونها محرك لكل نجاح علمي وما يترتب عليه من آثار إقتصادية وتكنولوجية تعود على المجتمع، فهما بذلك يساهمان في حركية وتطور ورفاهية الإنسانية. وبهذا فإن النشر العلمي في اتصاله بالجامعة سمة من سمات المجتمعات وسبب من أسباب تقدمها.

من ثم يعد نشر البحوث العلمية أحد أهم آليات مشاركة وإثراء المعرفة العلمية وتحقيق متطلبات التنمية، أين خلص "سالاجير ماير" في بحثه المعنون بـ" النشر العلمي في البلدان النامية تحديات للمستقبل" إلى أن " العلم والتكنولوجيا والنشر يشكلون مثلث لا غنى عنه لبقاء الدول النامية." (Salager , 2008, p129.)

يشكل النشر عنصرا أساسيا في رسالة الجامعة، فمكانة الجامعة بين الجامعات تتحدد بحسب ما تقوم به من نشر أبحاث جديدة ومفيدة، وهو ما يترتب عليه زيادة الإقبال على هذه الجامعة سواء من الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس أو العلماء. حيث "أصبح النشر العلمي أحد العمليات الرئيسية التي تقيم الجامعات وتصنف عالميا في ضوئها." (الشاذلي ومحجوب، 2017، ص. 398-408).

بهذا " اكتسب النشر أهمية كبرى، حيث أصبح ركيزة أساسية وعامل من أهم أسس تصنيف الجامعات عالميا، كما أصبح تمويل المشروعات البحثية في معظم أنحاء العالم يعتمد أيضا على عدد الأبحاث الدولية المنشورة للباحثين والمجموعات البحثية." (حفيظي،2015، ص. 160).

من ثم فإن البحوث المنشورة في دوريات عالمية ومجلات علمية محكمة "يمثل أحد المعايير المهمة التي تساعد على إعطاء صورة عن مدى تقدم أو تخلف البحث العلمي، وتسهم المؤسسات العلمية من جامعات ومراكز البحوث في التنمية العلمية التكنولوجية للبلد من خلال ما تقدمه من بحوث منشورة في دوريات عالمية." (دحماني، 2019، ص 46)

كما يمثل النشر العلمي شرطا أساسيا للترقية الأكاديمية والوظيفية، وهو الأمر الذي تشير إليه دراسة "باسكا" وتؤكد عليه نتائج دراسة "آدمز" عن المعايير الواجب اتباعها عند الترقية الأكاديمية، حيث جاء في المرتبة الأولى من هذه المعايير نشر عضو هيئة التدريس لكتاب أضاف للمعرفة في مجال تخصصه، كما جاء نشره لمقالات أو تقارير محكمة في المرتبة الثانية في قائمة هذه المعايير. مما يؤكد على أهمية النشر العلمي كمعيار يؤخذ به عند ترقية الأكاديميين. (ميمون، 2019، ص. 287).

لذلك ينبغي أن يظل سلوك الباحث على صلة بالدراسة والمطالعة لما تعايشه الحركة العلمية لتكون أعماله جديرة بالنشر، لاسيما وأن البحث العلمي في هذه الأيام لم يعد عملا فرديا بل جهدا تعاونيا... (عبادة،2005، ص. 79).

فالباحث الأصيل هو الذي لا يبدأ خطوة دون تمكنه من سابقتها، وفي الوقت الذي يتوصل فيه الباحثون في العلوم الطبيعية والعلوم السلوكية بأجهزتهم وأدواتهم في التجريب والملاحظة والاستكشاف إلى نتائج تجريبية، يتوصل كذلك الباحثون في الدراسات الإنسانية بالقراءة النقدية القائمة على المناقشة والربط والتحليل إلى نتائج اجتماعية أو نفسية تتعلق بالإنسان والمجتمع. (عبادة،2005، ص. 77).

"وليس ثمة شك في حتمية الدراية الكاملة بموضوع التخصص لدى كل باحث لنشر عمله، فكلما كان الباحث واسع الإطلاع وملما بالمشاريع السابقة في مجال تخصصه كان إدراكه أكبر للثغرات التي يجب سدها في مجال اختصاصه، وذلك ليتمكن من استغلال جوانب جديدة للبحث نفسه أو بحوث مماثلة. " (Ferrand , 1982,p62.

من ثم يمكن تلخيص أهمية النشر العلمي فيما يلي: (هلول،2011، ص. 152).

- المساهمة الفاعلة في تطوير طرق وأساليب العمل لدى الأفراد والمؤسسات من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد.
- تنشيط حركة البحث العلمي.
- معرفة رصانة البحث العلمي من خلال عدد الاشارات إلى البحوث المنشورة في الدراسات الأخرى.
- تنمية الوعي العلمي بضرورة البحث العلمي بين أفراد المجتمع على أوسع نطاق.
- ضمان حقوق المؤلفين في بحوثهم المنشورة لأنه عملية توثيق ذلك.
- المساعدة في تجنب تكرار إجراء البحوث نفسها.

بهذا يضمن النشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة الوظائف التالية: (خذير، 2019، ص.88).

- التسجيل: أي تأسيس أسبقية المؤلف للملكية الفكرية الخاصة بالموضوع المنشور.
- النشر: نقل نتائج الدراسة إلى الجمهور المستهدف.
- الشهادة: ضمان مراقبة الجودة من خلال مراجعة الأقران والخبراء وذوي الكفاءة العلمية.
- سجل المحفوظات: الحفاظ على نسخة ورقية من المجلة للرجوع إليها في المستقبل والإقتباس.

4 -2-أهمية النشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة: يمكن تصنيف المجلات التي تتيح النشر العلمي كما يلي: (رمضان، 2020، ص. 18-19).

- المجلات العلمية المحكمة: وهي مجلات يتم فيها مراجعة البحث وتقييمه من قبل محكمين متخصصين.

- المجلات العلمية غير المحكمة: مجلات تنشر موضوعات متنوعة أو متخصصة، ولكنها لا تلتزم بالتحكيم، وغالبا ما تكون مهتمة بالنشر أكثر من التحكيم والمراجعة.
- المجلات المتخصصة غير العلمية: مجلات تعنى بالكتابات في مجال معين، ولكنها لا تلتزم بالمعايير الأكاديمية والعلمية.
- المجلات العلمية الإلكترونية: مجلات علمية محكمة ولكن ليس لديها إصدار ورقي، وتعتمد على النشر الإلكتروني، وهي غالبا مهتمة بمعامل التأثير وهو مقياس يعكس متوسط عدد الاستشهادات لمقالات نشرت في تلك المجلات، ويحسب بقسمة عدد الاستشهادات في السنة على العدد الكلي للمقالات التي نشرت في السنين السابقتين.

أين "سعت المجلات العلمية المحكمة لنشر الأبحاث لتضمين نفسها في قواعد بيانات مفهرسة ومعتمدة لزيادة قوتها وموثوقيتها والتعريف بنفسها، من خلال عوامل القياس التي تدل على مدى شهرتها وضخامة التعاملات معها، كذلك ظهرت العديد من المعاملات والمقاييس التي ساعدت المجلات العلمية المحكمة ووسائل النشر العلمي لإشهار نفسها وزيادة ظهورها إلكترونيا (...) وتستمد هذه الدوريات قوتها من خلال عمليات النشر في فترات النشر المحددة، بالإضافة لقوة الأبحاث المقدمة والاقتباسات منها ومدى كفاءتها وسرعتها ودقتها بالتحكيم والنشر، وكذلك تعتمد قوة المجلة على مدى تخصصها ونطاق النشر التي تقوم به واللغات التي تنشر بها." (شبكة النشر العلمي، 2021)

5-معايير تقييم النشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة:

رغم أن من بين صعوبات النشر الافتقاد إلى معايير موحدة في مجال نشر الأبحاث العلمية إلا أن المجلات العلمية المحكمة تشترك في معايير معينة هي أساس النشر العلمي، هذه المعايير تتعلق بصفات الباحث وترتبط بشكل وبناء المقال، كما ترتبط بالقواعد العامة للنشر العلمي والذي تنتهجه هذه المجلات مراعاة للنظام العام للنشر العلمي.

يقصد بالمعيار طريقة متفق عليها للقيام بالأشياء ويتعلق الأمر بإنتاج منتج أو إدارة عملية(...) إنه خطوط مرشدة تقنية مقبولة بالتحكيم تعدها منظمة معروفة حكومية وغير تجارية. ومن ثم ومن خلال المعيار تدرك الهيئة المحكمة للمجلات العلمية توافق المقالات مع المعايير الأكاديمية لكتابة المقال العلمي.

مع مراعاة أن:

- هذه المعايير تلبي حاجة الباحث للنشر، أي مبنية على أسس موضوعية (لا تعجيزية)
- اتسام هذه المعايير بالمرونة من أجل تنفيذها أو التماشي معها.
- الخروج بمعايير متعددة ليتم الاختيار فيما بينها (الأنسب)

5-1-معايير النشر العلمي وصفات الباحث والبحث العلمي:

5-1-1-معايير النشر العلمي ذات الصلة بصفات الباحث:

يعد الباحث العنصر الأساسي في النشر العلمي فهو منتج المعلومات الأصيلة والأفكار المبتكرة، إذ من المعلوم أن النشر العلمي يتطلب باحثين جادين أصلاء غزيري الإنتاج، وإلا فقد هذا النشر استمراريته وكينونته، وابتعد عن أهدافه الموضوعة، ويحتاج الباحث إلى إمكانيات متعددة، تتمثل في: التجهيزات العلمية، والتجهيزات المادية، والدعم المالي، والدعم الإداري من مؤسسته، إذ أن عدم توافر هذه الإمكانيات سينعكس سلبا عل الباحث وإنتاجيتهّ، وعلى مقدرته على نشر بحوثه. (هشري، 2015، ص. 03).

هناك صفات وخصائص تمنح الباحث صفة التميز والتفرد عن باقي نظرائه والتي تنعكس إيجابا على أعماله، وما يجب أن يتصف به الباحث ما يلي: (أعمر، 2020، ص. 49).

- أن يكون الباحث من الذين يميلون إلى التأمل والتحليل ويتمتعون بسعة الخيال، من أجل أن يبلور أفكاره ويجسدها في عمل علمي منظم.
- ضرورة أن يتمتع الباحث بالدقة والاستدلال في عمله، وعدم التسرع في اتخاذ القرارات دون اقرانها بدليل علمي.
- ضرورة أن يتمتع الباحث بحب الإطلاع وتقبل آراء الآخر، كما يجب عليه أيضا أن يتقبل آراء الآخر عنه.
- أن يكون متيقنا بأهمية العمل الذي يقوم به وما سيزيده من فائدة علمية على مستوى البحث العلمي.
- ضرورة الإتصاف بالخلق الكريم من صدق وأمانة وصبر(...)كونها تعد الطريق والمعيار الذي نقيس عليه أعمالنا.
- الموضوعية والحياد في تصميم البحث وفي عرض النتائج ومناقشتها، فعلى الباحث الالتزام بالحياد التام في إجراءات البحث المختلفة، وأن يبتعد عن التزمت في آرائه الشخصية، أو بتحريف نتائج البحث إذا تعارضت مع مصالحه الذاتية.

من جهته العالم "بارك" ذكر في كتابه "المرشد عن الإنتاج الفكري في الرياضيات والفيزياء" ثمانية صفات، يجب أن يتحلى بها باحث الإنتاج الفكري عند قيامه بالبحث المنتج وهي كما يلي: (بدر، 2000، ص. 34).

- التصور: حتى يتأكد من جميع الأماكن قد تطرق لها للبحث عن المعلومات المطلوبة.
- المرونة الذهنية: وذلك للملائمة السريعة مع الأفكار والإمكانيات المستحدثة.
- الشمول: حتى يقلل من إمكانيات المرور على معلومات مفيدة دون أن يفيد منها.
- التنظيم: ذلك لأن البحث يمكن أن ينجح فقط إذا كانت سجلات الباحث وأوراقه منظمة، بحيث يعرف ما تم بحثه.
- الاستمرار في الصبر: هذه الصفة تبعد اليأس المبكر وتجعل الباحث يستمر حتى يجد المعلومات المطلوبة.
- الملاحظة الدقيقة: للتعرف على بعض الظواهر غير المتوقعة في البحثّ، خصوصا مع التغير السريع في المصطلحات العلمية واستخدامها.
- التركيز: أن يتأكد الباحث أنه لم يخرج عن نقطة البحث ومشكلته التي يتصدى لها.
- الدقة: ولعلمها أهم هذه الصفات، ذلك لأن عدم دقة الإستشهادات المرجعية والاقتباسات قد يؤدي إلى ساعات عديدة من المراجعة والعمل الذي لا داعي له فضلا عن القائمة الببليوغرافيا عديمة القيمة.
- "أن يحرص على البحث عن المسببات الحقيقية للأحداث والظواهر، على اعتبار أن لكل حدث سببا، ويعني ذلك ألا يكتفي بالمبررات السطحية.
- أن يتسم عمله بالدقة في جمع الأدلة الموصلة إلى الأحكام، ويعني ذلك اعتماده على مصادر موثقة، وألا يتسرع في إصدار أحكام دون توفر أدلة صحيحة وكافية."(حافظ، 2012، ص. 135).

فلكي يكون الباحث موفقا و ناجحا في إعداد وكتابة بحثه أو مقاله العلمي وإنجازه وفق المعايير المطلوبة يمكن أن نضيف سمات أخرى يجب أن تتوفر في الباحث أيضا، ذلك أن " الرغبة الشخصية للباحث في الموضوع يعد عامل مهم ومساعد في إنجاح بحثه، وأن عدم ترفعه على الباحثين الآخرين الذين سبقوه في مجال بحثه في غاية الأهمية، وقدرة الباحث على إنجاز البحث، التحليل والعرض بالشكل الناجح والمطلوب، لأن عملية البحث لا يحتاج إلى جمع المعلومات وتنظيمها فحسب بل يتعدى ذلك إلى التحليل مثل تلك المعلومات وتفسيرها والخروج بنتائج مقبولة. كما يجب أن يكون موضوعيا في كتابته وبحثه أو مقاله والإبتعاد عن العاطفة وإعطاء آراء شخصية أو آراء غير معززة بالآراء المعتمدة والشواهد المقبولة والمقنعة. "(حجاب ،2002، ص. 14).

5-1-2-معايير النشر العلمي ذات العلاقة بالبحث العلمي: تتلخص المعايير الواجب توفرها في البحث العلمي في:

- الابتكار: وذلك بعمل إضافة جديدة، أو الكشف عن شيء جديد لم يأت به أحد من السابقين، ويعني ذلك القراءة الواسعة لما كتبه السابقون والمعاصرون في الموضوع، فالقراءة هي نصف الابتكار، والذكاء متمم لها في الكشف عن الجديد وابتكاره. (نجاعي، 2020، ص. 33-34).

- تكمن مواصفات البحث العلمي الجيد في" الإلمام الكافي بموضوع البحث، أن يكون للبحث فائدة، أن يكون موضوع البحث جديدا، أن يكون موضوع البحث واضحا محددا، أن يكون موضوع البحث له مراجع متوفرة." (نجاعي، 2020، ص. 33-34).

- الأهمية العلمية والعملية لموضوع البحث: وتختلف هذه الأهمية حسب طبيعة موضوع البحث والدراسة سواء كانت دراسة استطلاعية أو انتقادية و ...

- مدى الموضوعية والأصالة والأمانة العلمية: ويقصد بالأصالة السلوك العلمي في كل طرق البحث، ووسائله ومنهجه، للتحقيق منه وذلك في ذكاء ونظام ومنطق وأمانة علمية.

- مدى الإلتزام بالطريقة العلمية في البحث العلمي: تقتضي الطريقة العلمية في البحث العلمي أن يتبع الباحث الأصول المتفق عليها للبحث العلمي، سواء فيما يتعلق باختيار موضوعات البحث، وفي التخطيط لدراستها وفي تحليل الأفكار المتعلقة بها، وفي عرض المادة العلمية عند كتابة تقرير البحث والأصول العلمية التي حاول علماء مناهج البحث تقنينها تفرض على الباحثين عدة قيود لضمان قدر من حسن التنظيم والدقة في العمل العلمي.

- مدى الفائدة التي يسفر عنها البحث: إن الفائدة التي يسفر عنها أي بحث إنما ترتبط بالأهداف المبتغاة من وراء الوصول إلى حل ملائم للمشكلة. (خضر، 1992، ص. 79-81).

من معايير ومواصفات البحث العلمي أيضا: (أعمر، 2020، ص. 48-49).

- حداثة موضوع البحث عادة ما تكون مصدر قلق للباحثين لكن الأمر ليس بالصعب، إذ على الباحث أن يختار قدر المستطاع موضوعا جديدا، كما قد يكون الموضوع قد تم تناوله من قبل، لكن لم يتم تناوله من جوانب أخرى الأمر الذي يحتاج إلى دراسته في ضوء المتغيرات الجديدة.

- إمكانية البحث في الموضوع، إذ على الباحث أن يتأكد من اختيار الموضوع الذي يمكن البحث فيه مع توفر المادة العلمية الخاصة به.

أن يكون موضوع البحث مثمرا، أي على الباحث أن يكون متأكدا من أن بحثه سيتوصل إلى نتائج تفيده كباحث وتثري مجال بحثه.

- تحديد موضوع البحث تحديدا واضحا والمهم في التحديد هو الحصر والدقة، فكلما كان الموضوع محددا بدقة كانت الرؤية واضحة أمام الباحث.

- أن يكون موضوع البحث ملبيا لرغبة الباحث وميوله تفاديا للفشل، فعدم تماشي البحث مع قدرات الباحث وميوله سيجعل من الأمر صعبا وربما يستغرق منه وقتا طويلا دون تحقيق فائدة.

- أن يكون البحث المقدم من طرف الباحث مبتكر وذو منحى إبداعي أي يقدم فكرة جديدة أو يطور دراسة سابقة.

2-5-تقنيات تحرير مقال علمي وفق معايير النشر العلمي:

المقال العلمي هو قطعة إنشائية تهتم بفكرة معينة وتكتب وفقا لشروط الكتابة العلمية الموضوعة من قبل المتخصصين، وتنتمي إلى تخصص بعينه لنشرها في مجلة علمية. والمقالات والأبحاث العلمية "إما تكون عبارة عن إعادة تصنيف أو تنظيم، أو تأليف وابتكار وتجديد، أو جمع متفرق، أو دراسة وتحليل، أو تحقيق معلومة مجهولة." (سيدهم، 2015، ص. 126).

المقال العلمي له خصوصيات تميزه عن أنواع المقالات الأخرى، تلك الخصوصيات هي التي تجعل بعض الطلبة أو الباحثين يعاني مشاكل أو صعوبات كرفض هيئة التحرير التابعة لمجلة ما نشر مقالاتهم، لذلك لابد من معرفة هذه الخصوصيات: (خليفي، 2020، ص. 100).

- المقال العلمي ذو طبيعة منظمة.
- المقال العلمي يتناول موضوعا في قالب علمي يغلبه العنصر الموضوعي، الذي يستمده الباحث من مشاهداته وقراءاته.
- يستعمل ألفاظ دقيقة مناسبة لطبيعة الموضوع، ذلك أن المادة اللغوية في المقال لابد أن تبتعد عن الحشو والتكرار، لأن هدفها خدمة أفكار المقال.
- المقال العلمي له شروط لابد توفرها حتى يحظى بالقبول أو النشر.

فلكي يقبل نشر المقال العلمي في مجلة من المجلات العلمية لابد أن يراعي صاحب المقال أو الباحث عند تحريره لمقاله ما يلي:

-**دقة العنوان:** "عنوان المقال يجب أن يكون مختصرا، موجزا، دقيقا، محيطا بعناصر الموضوع، شاملا لجزئياته، جذابا مثيرا لانتباه القارئ، معبرا عما يريده الباحث يراعي فيه العلمية، حيث يحتوي مفاهيم علمية لا أدبية." (خليفي، 2020، ص. 101).

-**الملخص:** "يأتي بعد العنوان، من خلاله تعرف جودة المقال وجديته وجدة الأفكار أو الفكرة التي يعالجها، والمنهج المعتمد والنتائج المتوصل إليها. فهو يعطي صورة موجزة ومختصرة يعرف القارئ بمحتوى المقال بإبرازه لأهم النقاط التي تناولها، مراعيا فيه الترتيب النسقي للأفكار. يكتب الملخص بعد انتهاء المقال أي بعد بلورة الموضوع وهو ليس صورة جامعة بين المقدمة والخاتمة، إنما عنصر مستقل وله مضمونه الخاص به." (خليفي، 2020، ص. 101).

المقالات ذات الملخص السيئ نسبة قبولها للنشر ضعيفة، بغض النظر عن محتواها العلمي، تحدد المجلات عدد أسطر أو كلمات الملخص، منها من تطلب من الباحثين ألا يزيد الملخص عن 200 كلمة، ومنها من تحدده ما بين 150 إلى 200كلمة، وبعض المجلات تطلب من الباحثين ألا يزيد الملخص عن 150 كلمة أو خمسة أسطر. وتشترط المجلات أن يتضمن الملخص كلمات مفتاحية عادة لا تقل ولا تفوق خمس كلمات، ومن المجلات من تشترط عرضها حسب تسلسلها في المقال، وتشترط أن يأتي ملخص المقال باللغتين العربية والأجنبية ومنها من ترفض الترجمة الآلية. إضافة لإبراز الملخص لأهمية البحث وما الجديد الذي أضافه للعلم وإلا فقد عنصر الإبداع ولا يصلح للنشر. إن الملخص هو واجهة المقال ولكي يكون ممتازا عليه أن يدقق في توجيهات المجلة المراد النشر فيها.

-**إلتزام الطريقة المتعارفة في تقسيم المقال:** لكتابة مقال علمي يعتمد الباحث طريقة منهجية وهي تقسيم المقال إلى الملخص والمقدمة والطريقة أو العرض والتوصيات والنتائج أو الخاتمة، والمراجع.

-**المقدمة:** هي نص يأتي بعد الملخص مباشرة، يلجأ إليها المؤلف أو الباحث لإعطاء صورة ملخصة عن النص أو المقال هدفا للتعريف بموضوع البحث، تشمل الإطار المفاهيمي للموضوع، أو تشمل إشكالية موضوع المقال والأسئلة المطروحة، والهدف والمنهج المعتمد في حالة القيام بدراسة ميدانية. إنها فقرة تبين الطريقة المراد اتباعها في البحث، وكيف تختلف عن الأبحاث السابقة، وتحدد الهدف من الدراسة أو البحث، وعادة ما تكون ما بين صفحتين إلى ثلاث صفحات.

-**العرض أو الطريقة:** "عرض المقال يعالج عناصر الموضوع بصفة تفصيلية، يظهر الترابط بين العناصر وبينها وبين موضوع المقال، في العرض يراعي الباحث استخدام العناوين وتسلسلها وتناسب الفقرات وتقارب حجمها، في العرض أيضا يبرز الباحث هدف المقال". (خليفي، 2020، ص. 103).

إنها صلب الموضوع وأهم جزء في الموضوع والذي يحدد إن كان البحث إبداعيا أم لا ومدى قبوله للنشر. فعلى الباحث أن يعرض البحث بطريقة مبتكرة، لا توجد في الغالب قيود على طول هذا الجزء ولكن بعض المجلات تضع قيود على العدد الكلي للصفحات مما يؤثر على هذا الجزء كونه هو أهم وأطول جزء، من الملاحظ أن المجلات المختلفة لها شروط مختلفة لكتابة هذا الجزء ولذلك ينصح بالاطلاع على شروط المجلة المنوي النشر بها قبل البدء بكتابة هذا الجزء.

-**النتائج ومناقشتها:** عادة لجنة التحكيم أو القراءة (المراجعون) بالمجلة تأخذ بعين الاعتبار مدى ربط النتائج بتفسير هذه النتائج من خلال الاستشهاد بنظريات ودراسات سابقة، كما على الباحث إعطاء توضيح وتفسير لنقاط الضعف التي أثرت على البحث لتجنب النقد أو الرفض من طرفها، عدم ترك أي جانب مبهم دون تفسير لقبول المقال للنشر.

-**الخاتمة:** عادة ما يكون الإستنتاج أو الخاتمة قصيرة لا تتجاوز الصفحة، وعليها أن تكون مرتبطة بتساؤلات أو أهداف البحث.

-**المراجع:** هذا الجزء سهل ولكن الصعب يكمن في كون لكل مجلة معايير خاصة بها لكتابة المراجع وتوثيق الهوامش، لذلك لابد على الباحث معرفة الشكل المعتمد من طرف المجلة المنوي النشر فيها، التأكد من أن كل المصادر التي استعان بها في البحث مكتوبة في قائمة المراجع، مراعاة جدية المراجع يرفع من نسبة قبول المجلة نشر المقال.

3-5-معايير النشر في المجلات العلمية المحكمة:

نظرا لأن تقييم البحوث العلمية يتم أساسا عن طريق النشر العلمي فإنه يصبح أمرا ضروريا وضع المعايير الخاصة التي تسمح فقط بنشر البحوث القيمة الأصيلة، مما يحفظ الدوريات العلمية قيمتها وسمعتها وتكون على مستوى التبادل العلمي مع الدوريات العالمية المرموقة، وتتمثل هذه المعايير فيما يلي:

- "على الباحث اختيار المجلة التي تكون مختصة في مجال بحثه، وعلى الباحث أن يكون على اطلاع على مكانتها وقوتها وشروط النشر فيها، ومدة النشر والجودة والخبرة والمدة المتوقعة للقيام بعملية النشر بدءا من إرسال ملف المقال وحتى مراجعته والموافقة عليه ونشره." (شبكة النشر العلمي، 2021)

- "الكتابة بطريقة أكاديمية ذو مستوى عالي مفهومة خالية من الأخطاء النحوية والإملائية، ضرورة التدقيق اللغوي قبل تقديم البحث.

- كتابة البحث باللغات التي تنشر بها المجلة والانتباه لذكر المصطلحات العلمية في مجال البحث بدقة.

- ألا يزيد عدد الصفحات عن العدد الذي تحدده المجلة مع عدم شمولية الملاحق والمراجع.

- عدم إرسال اسم الباحث أو أي دلالة عنه مع البحث لضمان موضوعية وموثوقية عملية التحكيم.

- أهمية احتواء البحث على ملخصات باللغة العربية والإنجليزية وكلمات مفتاحية.

- الكتابة وفق خطة بحث محددة، وتضع المجلات غالبا قوالب للنشر تسهل على الباحث عملية تنسيق بحثه.

- تضمين الجداول والصور والمخططات في البحث أو وضعها في الملاحق مع الإشارة إليها برقم متسلسل مع ضرورة أن تكون واضحة وبجودة عالية.

- يجب على الباحث استيفاء وتغطية كامل الأجزاء المطلوبة منه في الأبحاث المقدمة للمجلة العلمية.

- الإلتزام بهيكلية وأسس البحث العلمي." (شبكة النشر العلمي، 2021)

من المعايير أيضا لنشر المقال: (المجلات العلمية المحكمة لنشر الأبحاث. 2021)

- تنسيق الورقة البحثية، كقواعد تنسيق الخط وحجمه ونوعه، وهوامش الورقة.

- من الشروط الأساسية لقبول نشر الأبحاث في المجلات العلمية المحكمة هو أن يتناسب موضوع البحث العلمي المقدم للنشر مع التخصص العلمي الذي يعكس طبيعة أبحاث هذه المجلة.

- من أهم الشروط الواجب توفرها في البحث المقدم للنشر أن يكون جديدا ولم يتم نشره في أي مجلة من المجلات العلمية المحكمة.

- الالتزام بالموضوعية، والمنهجية العلمية، وأن يكون بحثه خاليا من السرقات العلمية والأدبية التي تعتبر تعديا على الحقوق الفكرية مم قد يعرضه للمساءلة القانونية.

- مراعاة كافة القواعد وأساسيات الاقتباس والتوثيق العلمي المعمول به. حيث "هناك عدة طرق للتوثيق العلمي، فإذا كان الباحث بصدد تقديم بحثه للنشر في إحدى المجلات أو الدوريات العلمية الوطنية أو الأجنبية، فإنه سيجد نفسه ملزما بقواعد النشر في تلك المجلات أو الدوريات، فهناك من الدوريات التي تلزم الباحث باتباع مدرسة كامبل في التوثيق، ومنها ما تلزمه باتباع مدرسة شيكاغو، ومنها ما تفرض عليه التقيد بدليل جمعية علم الاجتماع الأمريكية أو بدليل الجمعية النفسية الأمريكية." (حويتي،2012، ص. 4).

فنجد على سبيل المثال توثيق الهوامش "وفقا لمدرسة كامبل يكتب مذيلة في أسفل الصفحة فقط، وتتسلسل الأرقام في كل صفة على حدة. وفي هذه الحالة يجب على الباحث كتابة الهوامش ببنط أصغر من كتابة المتن بحيث يمكن التمييز بين متن البحث والهامش." (حويتي،2012، ص. 35).

مقارنة مثلا مع "التهميش وفقا لدليل جمعية علم الإجتماع الأمريكية إذا كان إحالة يكون داخل النص، وإذا كان إضافة أو شرحا يكون أسفل الصفحة أو آخر الصفحة أو آخر البحث بأرقام متسلسلة. (حويتي،2012، ص. 138).

6-آلية عملية التحكيم ومعايير لجنة التحكيم:

تتم عملية التحكيم في المجلات العلمية المحكمة وفقا للخطوات التالية:

- يخضع البحث المقدم لفحص مبدئي يأهله لمرحلة التحكيم.

- تخضع البحوث لعملية التحكيم من قبل لجنة متخصصة في مجال البحث مكونة من محكمين إثنين على الأقل، المؤلفون لا يعرفون أسماء المحكمين، وهذا لتعزيز الموضوعية في تحكيم المقالات، ومراجعتها دون الخوف من رد الفعل الذي يحدث من المؤلفين.

- يتم تحكيم المقال من قبل المحكمين بمراجعته من حيث التزام صاحبه بالمنهجية العلمية الصحيحة المعتمدة في كتابة المقالات، والنظر في لغته ومدى سلامتها وتعبيرها عن التخصص وعلميتها، والنظر في شروط النشر العلمي للمجلة وإخضاع المقال لها لمعرفة مدى التزام الباحث.

- لجنة التحكيم في المجلة لها الحق في رفض البحث وعدم قبوله للنشر، مع إمكانية إيضاح سبب الرفض، حيث تكون نتيجة التحكيم الرفض، أو قبول المقال للنشر أو يتم القبول مع تقديم الملاحظات للباحث ليقوم بإجراء التعديلات اللازمة.

- في حالة قبول البحث يتعهد الباحث بعدم نشر البحث أو أي جزء منه في مجلة أخرى ويرسل التعهد قبل نشر المقال.

- . المجلة تحفظ حقوق النشر للباحث وفور إشعار الباحث بالموافقة على نشر المقال تنتقل الملكية من الباحث إلى المجلة.

- يمنع قانونا تسليم نفس المقال لمجلة أخرى، مالم يرفض في المجلة الأولى، لذلك لابد معرفة المدة الزمنية التي يستغرقها الرد على المقال في المجلة. علما أن المجلات نوعان محددة للوقت حيث يعطى المقال فور استلامه للمراجعين لفترة ما بين شهر إلى شهين بعدها ينشر المقال، ومجلات غير محددة للوقت تطول فيها فترة النشر، زيادة على كون هناك من المجلات يتم النشر فيها

فصليا، وأخرى نصف سنوية، أين ترتفع قبول ونشر المقال في المجلات الأولى عن الثانية. حيث بإمكان الباحث الاطلاع على الوقت من خلال الأعداد المنشورة للمجلة والاطلاع على الوقت ما بعد استلام المقال ونشره، كذلك عامل الوقت يتأثر بالمدة الزمنية التي يستغرقها الرد على المقال في المجلة.

- أن يتحمل الباحث كل المسؤولية القانونية لما جاء في البحث من معلومات وحقائق.

7-أسباب رفض البحث للنشر:

- إحتواء البحث على معلومات وأفكار مسروقة.
- عدم التزام الباحث بالتنسيقات المعتبرة في ورقة البحث العلمي وفق قواعد نشر المجلة.
- إرسال معلومات دالة عن الباحث مما قد يخل بموثوقية عملية التحكيم.
- عدم الترابط بين عنوان البحث والفكرة والمضمون.
- وجود أخطاء لغوية ومنهجية في البحث الذي يرغب الباحث لنشره في المجلة العلمية. (شبكة النشر العلمي، 2021)
- بالإضافة إلى أن بعض المجلات لا تقبل إلا المقالات التي تتضمن دراسات ميدانية، وترفض دراسة الحالة، لذلك على الباحث الإطلاع على المقالات المنشورة في المجلة (الأرشيف).
- الموضوع ليس من اهتمامات المجلة، أو سبق وأن تم النشر فيه في الأعداد السابقة.

8-خاتمة:

إن النشر العلمي هو المحصلة النهائية التي يقوم بها الباحث لنشر ما أنجزه من أعمال وعلم ومعرفة، من أجل المساهمة في تنمية المجتمع من خلال تطوير أساليب العمل لدى المؤسسات والأفراد، أو من أجل تحقيق منافع مادية ومعنوية. ومن أنواعه النشر في المجلات العلمية المحكمة. حيث استحدثت منصات إلكترونية غرضها تسهيل عملية التواصل مع المجلات العلمية المحكمة، منها البوابة الجزائرية للمجلات العلمية. التي أتاحت الفرصة للتعرف على كل المجلات المحكمة والتواصل مع رؤسائها إلكترونيا عن طريق البريد الإلكتروني، "حيث يمتلك عدد من المجلات نظما متاحة على الخط المباشر لتلقي المسودات وإخضاعها لعمليات المراجعة والتحكيم، ويتواصل المحررون والمؤلفون إلكترونيا." (داي وجاستل،2008، ص. 24).

إلا أن إغفال معايير وقواعد النشر العلمي قد يصعب من عملية النشر في هذه المجلات، خاصة أنها معيار علمي لمستوى الباحث والبحث ويعكس بدوره صورة المجلة العلمية من بين باقي المجلات العلمية المحكمة الأخرى، والتي تستدعي احترام شروط ومعايير النشر العلمي التي تحافظ على جدية وجودة البحوث العلمية. حيث توصلت هذه الورقة البحثية إلى أن النشر بأي مجلة علمية محكمة ليس بالأمر الهين لعدة أسباب، كون أن الناشر لابد أن يعد بحثه إعدادا محكما وفق المعايير والضوابط الأكاديمية لكتابة المقال العلمي، التي تتمثل في عدم تكرار المواضيع التي تم دراستها، واتباع المقاييس التي تعتمدها كل مجلة، بالإضافة إلى أهم عنصر عامل الإقناع، أي لابد أن تقنع من سيقومون بتحكيم عملك، وهكذا ستكون قد اجتزت الامتحان وبالتالي سينشر عملك. أين يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- تعميم مقياس تقنيات التحرير السوسيولوجي لكافة التخصصات العلمية، لما لهذا المقياس من أهمية في تلقين معارف تمكن الطلبة والباحثين مستقبلا من الإلمام بتقنيات ومنهجية كتابة المقال العلمي.
- القيام بدورات تدريبية لطلبة الدكتوراه والباحثين لتدريبهم على تقنيات تحرير مقال علمي وفق معايير النشر العلمي.
- القيام بملتقيات وطنية ودولية حول أسس النشر العلمي.

9-قائمة المصادر والمراجع:

أعمر، فضيلة. (2020). واقع النشر العلمي في الجامعة الجزائرية ودوره في الإرتقاء بالبحث العلمي. (عدد خاص بالملتقى الوطني الثالث: أساسيات النشر العلمي في المجلات المحكمة التطورات والاتجاهات الحديثة المنظم يومي14،13 نوفمبر 2019 بجامعة زيان عاشور بالجلفة-الجزائر). مجلة الإستراتيجية والتنمية. المجلد 10.

بدر، أحمد. (1996). علم المكتبات والمعلومات: دراسات في النظرية والارتباطات الموضوعية. القاهرة. دار الغريب.

بدر، أحمد. (1996). أصول البحث العلمي ومناهجه. ط9. القاهرة. المكتبة الأكاديمية.

بدر، أحمد. (2000). مصادر المعلومات والتكنولوجيا. الرياض. دار المريخ.

الحاج، أكرم محمد أحمد. (2013). تحديات النشر العلمي الإلكتروني. مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية. جامعة الوادي. العدد 02.

حجاب، محمد منير. (2002). أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية. القاهرة. دار الفجر.

حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز. (2012). أساسيات البحث العلمي. السعودية. مركز النشر العلمي.

خذير، عبد الرحمان. (2019). الدعائم العلمية والأكاديمية في النشر العلمي لدى المجلات العلمية المحكمة: بين المتطلبات البيداغوجية والحاجيات الثقافية والعلمية. (عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني العلمي الأول حول: أساسيات النشر في المجلات العلمية المحكمة التطورات والإتجاهات الحديثة المنظم يومي 13-14 نوفمبر 2019بجامعة زيان عاشور بالجلفة-الجزائر). مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية. جامعة الجلفة. عدد خاص.

حفيظي، نور الدين. (2015). النشر بين الأهمية والصعوبات الواقعية. (أعمال ملتقى تثمين أدبيات البحث العلمي: الملتقى العلمي المشترك الأول مع المكتبة الوطنية الجزائرية). مركز جيل البحث العلمي. لبنان طرابلس.

حويتي، أحمد. (2012). دليل التوثيق في العلوم الإجتماعية. الجزائر. الساحة المركزية بن عكنون. ديوان المطبوعات الجامعية.

خضر، عبد الفتاح. (1992). أزمة البحث العلمي في العالم العربي، ط3، المملكة العربية السعودية. مكتب صلاح الحجيلان.

خليفي، حفيظة. (2020). المواصفات الشكلية والجوهرية في المقال العلمي معايير أكاديمية للنشر العلمي. (عدد خاص بالملتقى الوطني الثالث: أساسيات النشر العلمي في المجلات المحكمة التطورات والإتجاهات الحديثة المنظم يومي14،13 نوفمبر 2019 بجامعة زيان عاشور بالجلفة-الجزائر). مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 10.

دحماني، بلال. (2019). النشر العلمي ومعايير تقييم المجلات العلمية في قواعد البيانات العالمية. (عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني العلمي الأول حول: أساسيات النشر في المجلات العلمية المحكمة التطورات والإتجاهات الحديثة المنظم يومي14،13 نوفمبر 2019 بجامعة زيان عاشور بالجلفة-الجزائر)، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية، جامعة الجلفة.

ربحي، مصطفى عليان والسامرائي، إيمان. (2010). النشر الإلكتروني. عمان. دار البيضاء.

رمضان، عبد المجيد. (2020). الترتيبات الأساسية لتقديم ورقة للنشر في مجلة علمية. (عدد خاص بالملتقى الوطني الثالث: أساسيات النشر العلمي في المجلات المحكمة (التطورات والإتجاهات الحديثة المنظم يومي14،13 نوفمبر 2019 بجامعة زيان عاشور بالجلفة-الجزائر). مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 10.

روبرتّ، داي. باربرا، جاستل. (2008). كيف تكتب بحثا علميا وتنشره. ترجمة محمد إبراهيم حسن وآخرون. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.

سيدهم، خالدة هناء. (2015). دراسة استطلاعية للباحثين حول واقع صعوبات نشر المقالات والأبحاث العلمية بالجامعات الجزائرية: جامعة الحاج لخضر باتنة الجزائر، (ملتقى تثمين أدبيات البحث العلمي، الملتقى العلمي المشترك الأول مع المكتبة الوطنية الجزائرية). مركز جيل البحث العلمي. لبنان طرابلس.

الشاذلي، نهال أحمد عبد القادر. محجوب، حسناء محمود أحمد. (2017). النشر العلمي في جامعتي المنوفية والملك سعود وتأثيره على الترتيب العالمي للجامعتين. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. المجلد04. العدد 02.

عبادة، شهرزاد. (2005). النشر العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر أعماهم العلمية: دراسة علمية في أقسام الفيزياء والكيمياء والرياضيات. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. جامعة منتوري قسنطينة.

العيد، مسعود. (1979). البحث العلمي والمجلات المتخصصة. مجلة سيرتا.

الهجرسي، سعد محمد. (1991). المكتبات والمعلومات: أسس علمية حديثة ومدخل منهجي، الرياض. دار المريخ.

هشري، عمر أحمد. (2015). مشكلات النشر العلمي في الوطن العربي ومعوقاته: الواقع والطموح. (المؤتمر السعودي الدولي الثاني للنشر العلمي). الرياض. جامعة الملك سعود.

هلول، إحسان علي. (2011). واقع النشر العلمي في جامعة بابل: دراسة تقويمية. مجلة مركز بابل. العدد 02.

ميمون، عباس. (2019). الإتجاهات الحديثة في النشر العلمي للبحوث التربوية: أصول التربية نموذجا. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. المجلد 02، العدد 03.

نجاعي، سامية. (2020). إشكاليات النشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة لدى الباحثين الجزائريين: دراسة لعينة من الباحثين الجزائريين. (عدد خاص بالملتقى الوطني الثالث: أساسيات النشر العلمي في المجلات المحكمة التطورات والإتجاهات الحديثة المنظم يومي14،13 نوفمبر 2019 بجامعة زيان عاشور بالجلفة-الجزائر). مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 10.

شبكة النشر العلمي. النشر في المجلات العلمية بداعي الماجستير. تاريخ الاسترداد: 2021/02/15. على الساعة: 14:45، من:https://n9.cl/am4ich

المجلات لعلمية المحكمة لنشر الأبحاث. تاريخ الاسترداد: 2024/03/14. على الساعة: 15:00. من: https://master-theses com

البوابة الجزائرية للمجلات العلمية. تاريخ الاسترداد: 2021/03/15. على الساعة 14:00. من: https://1biblothequedroit.blogspot.com

Salager; Meyer. (2008) scientific publishing in developing counries challenges for the future. Journal of English for academic purpôses. 7. p. 121-132.

Ferrand ; christie. (1982). La Recherché et Le Livre livres Hebdo.n2. vol4.p62

- Arabic references in English:

Ammar, F. (2020). The Reality of Scientific Publishing in Algerian Universities and Its Role in Advancing Scientific Research. Special Issue of the Third National Symposium: Fundamentals of Scientific Publishing in Peer-Reviewed Journals: Developments and Modern Trends, Organized on November 13-14, 2019, at Ziane Achour University in Djelfa, Algeria. Journal of Strategy and Development, Volume 10.

Badr, A. (1996). Library and Information Science: Studies in Theory and Subject Connections. Cairo: Dar Al-Ghareeb.

Badr, A. (1996). The Basics of Scientific Research and Its Methodologies (9th ed.). Cairo: Academic Library.

Badr, A. (2000). Information Sources and Technology. Riyadh: Dar Al-Mareekh.

Haj, A. M. A. (2013). Challenges of Electronic Scientific Publishing. Journal of Studies and Social Research, University of Ouargla, Issue 02.

Hijab, M. M. (2002). Fundamentals of Media and Social Research. Cairo: Dar Al-Fajr.

Hafez, A. R. B. A. (2012). Basics of Scientific Research. Saudi Arabia: Scientific Publishing Center.

Khadhir, A. (2019). Scientific and Academic Pillars in Peer-Reviewed Scientific Journals: Between Pedagogical Requirements and Cultural and Scientific Needs. Special Issue of the First National Scientific Conference on: Fundamentals of Publishing in Peer-Reviewed Scientific Journals: Developments and Modern Trends, Organized on November 13-14, 2019, at Ziane Achour University in Djelfa, Algeria. Journal of Research in Sports and Social Sciences, University of Djelfa, Special Issue.

Hafidhi, N. (2015). Publishing: Between Importance and Realistic Difficulties. Proceedings of the First Joint Scientific Conference on: Appreciating Literary Research: The First Joint Scientific Conference with the National Library of Algeria. Beirut, Lebanon: Generation of Scientific Research.

Hawiti, A. (2012). Documentation Guide in Social Sciences. Algeria: Central Square, Ben Aknoun: Diwan of University Publications.

Khodair, A. F. (1992). Crisis of Scientific Research in the Arab World (3rd ed.). Saudi Arabia: Salah Al-Hajilan Office.

Khalifi, H. (2020). Formal and Substantial Specifications in Scientific Articles: Academic Standards for Scientific Publishing. Special Issue of the Third National Symposium: Fundamentals of Scientific Publishing in Peer-Reviewed Journals: Developments and Modern Trends, Organized on November 13-14, 2019, at Ziane Achour University in Djelfa, Algeria. Journal of Strategy and Development, Volume 10.

Dahmani, B. (2019). Scientific Publishing and Evaluation Standards of Scientific Journals in International Databases. Special Issue of the First National Scientific Conference on: Fundamentals of Publishing in

Peer-Reviewed Scientific Journals: Developments and Modern Trends, Organized on November 13-14, 2019, at Ziane Achour University in Djelfa, Algeria. Journal of Research in Sports and Social Sciences, University of Djelfa.

Rabhi, M. A., & Al-Samaraie, I. (2010). Electronic Publishing. Oman: Dar Al-Bayda.

Ramadan, A. M. (2020). Basic Arrangements for Submitting a Paper for Publication in a Scientific Journal. Special Issue of the Third National Symposium: Fundamentals of Scientific Publishing in Peer-Reviewed Journals: Developments and Modern Trends, Organized on November 13-14, 2019, at Ziane Achour University in Djelfa, Algeria. Journal of Strategy and Development, Volume 10.

Day, R., & Gastel, B. (2008). How to Write and Publish a Scientific Research Paper. Translated by Mohamed Ibrahim Hassan et al. Cairo: Dar Al-Masriah Al-Lubnaniah.

Saidaham, K. H. (2015). Survey Study of Researchers on the Reality of Difficulties in Publishing Articles and Scientific Research in Algerian Universities: University of El Hadj Lakhdar Batna, Algeria. Proceedings of the First Joint Scientific Conference on: Appreciating Literary Research: The First Joint Scientific Conference with the National Library of Algeria. Beirut, Lebanon: Generation of Scientific Research.

Shaathli, N. A. A., & Mahjoub, H. M. A. (2017). Scientific Publishing in the Universities of Menoufia and King Saud and Its Impact on the Global Ranking of Both Universities. International Journal of Library and Information Science, Volume 04, Issue 02.

Abada, S. (2005). Scientific Publishing and the Behavior of Research Professors in Publishing Their Scientific Works: A Scientific Study in the Departments of Physics, Chemistry, and Mathematics. College of Humanities and Social Sciences, Mentouri University Constantine.

Al-Eid, M. (1979). Scientific Research and Specialized Journals. Sirta Journal.

Al-Hajresi, S. M. (1991). Libraries and Information: Modern Scientific Foundations and Methodological Approach. Riyadh: Dar Al-Mareekh.

Hashri, O. A. (2015). Problems of Scientific Publishing in the Arab World and Its Obstacles: Reality and Aspiration. Proceedings of the Second Saudi International Conference on Scientific Publishing. Riyadh: King Saud University.

Holool, I. A. (2011). The Reality of Scientific Publishing at the University of Babylon: An Evaluative Study. Babylon Center Journal, Issue 02.

Maimoun, A. (2019). Modern Trends in Scientific Publishing of Educational Research: The Principles of Education as a Model. International Journal of Research in Educational Sciences, Volume 02, Issue 03.

Najai, S. (2020). Problematics of Scientific Publishing in Peer-Reviewed Scientific Journals among Algerian Researchers: A Study of a Sample of Algerian Researchers. Special Issue of the Third National Symposium: Fundamentals of Scientific Publishing in Peer-Reviewed Journals: Developments and Modern Trends, Organized on November 13-14, 2019, at Ziane Achour University in Djelfa, Algeria. Journal of Strategy and Development, Volume 10.

Salager, M., & Meyer, F. (2008). Scientific Publishing in Developing Countries: Challenges for the Future. Journal of English for Academic Purposes, 7, 121-132.

Ferrand, L., & Christie, N. (1982). Research and the Book. Livres Hebdo, No. 2, Vol. 4, p. 62.

Scientific publishing network. Scientific Publishing in Peer-Reviewed Journals for Master's Theses. Refund date: 15/02/2021. at 14:45. from: https://n9.cl/am4ich

Peer-Reviewed Scientific Journals for Research Publication," Refund date: 14/03/2021. at 15:00. From: https://master-theses.com

Algerian Portal for Scientific Journals." Refund date: 15/03/2021. at 14:00. From: https://1biblothequedroit.blogspot.com